رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

15- تفسير القرآن | سورة البقرة ٩٦٢-٤٧٢ | يوم 9/6/3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح يا رب العالمين - 00:00:02

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اللقاء المتجدد مع تفسير سورة البقرة وقف بنا الكلام في لقاء الماضي عند الاية الثامنة والستين بعد المائتين من سورة - 00:00:16

البقرة وهي كلها ايات تتحدث عن عن الانفاق في سبيل الله الايات تتحدث عن الانفاق في سبيل الله ولا تزال تتكلم عن الانفاق والتعامل والمعاملات وهذي خاتمة السورة خاتمة السورة ختمت - 00:00:35

آآ الدعوة الى الانفاق في سبيل الخير التحذير من المعاملات الربوية محق الله بركتها ثم بيان الطرق التي يستطيع الانسان ان يحصل على على المال ويحصل على ما يستعين به - 00:00:53

من الوجوه المباحة وهو ما يسمى المداينة المشروعة المداية المشروعة ثم ختمت السورة بخاتمة يعني بالخاتمة التي ختمت بها وهي خواتيم سورة البقرة في موقف المؤمنين من هذه الشريعة والايمان بهذه بهذه الرسالة. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:01:17

ثم يعني طائفة من ادعية المؤمنين التي قال الله فيها قد فعلت وقد فعلت الى اخر السورة طيب يعني بقي عندنا مجموعة يعني من الايات التي نحاول ان شاء الله في المجالس القريبة ان شاء الله نختم بها هذه السورة العظيمة الجليلة - 00:01:44

طيب عندنا اليوم الاية التاسعة والستون بعد المائتين وهي قول الله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر وما يذكر الا اولوا الالباب - 00:02:06

يعني نحتاج الى وقفة حقيقة مع هذه الاية اولا يعني علاقة هذه الاية فيما قبلها وبما بعدها لو نلاحظ ايها الاخوة يعني لما ننظر في المصحف نجد الاية قبلها يأمر الله بالانفاق فيقول انفقوا - 00:02:26

من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ونلاحظ ان بعدها قال وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. اذا هي جاءت متوسطة بين ايات الانفاق. فما الحكمة - 00:02:51

وما السر في مجيئها ونقول اولا لابد ان نعرف معنى الحكمة. ما هي ما هي الحكمة حتى نعرف لماذا جاءت متوسطة بين ايات الانفاق الحكمة يعني كثير من العلماء على انها - 00:03:07

يعني العلم النافع والعمل الصالح واصل الحكمة اتقان العمل تقول عمل محكم معناها متقن ولذلك الله سبحانه وتعالى وصف كتابه لانه محكم قال سبحانه وتعالى كتاب احكمت اي اتقنت وقال تلك ايات الكتاب الحكيم - 00:03:25

وقال ولقد اتينا لقمان الحكمة الحكمة هي العلم النافع والعمل الصالح وهي اتقان الامور وظبطها قولا او فعلا وبعضهم يقول هي الاصابة اصابة الحق في القول او الفعل اذا اصاب الانسان الحق في قوله او فعله قيل هذا رجل حكيم - 00:03:51

وهذه امرأة حكيمة التي تحسن التصرف تصيب تصيب الشيء في قولها وفي فعلها وكذلك الرجل يصيب القول في فعله يقول يصيب يصيب الامر في قوله او فعله يقال هذا حكيم - 00:04:13

وبعضهم قيل ان المراد بالحكمة هي اسرار الشريعة اسرار الشريعة وقيل الحكمة السنة وقيل معرفة الاحكام الشرعية معرفة الاحكام الشرعية كل ذلك هذه المعاني تدور في فلك واحد وتعطينا معنى قريبا - 00:04:33

عليه اكثر اهل التفسير ان الحكمة هي الحكمة هي اصابة الرأي واتقان العمل ويتضمن ذلك العلم النافع والعمل الصالح لان اصابة الرأي اتقان العمل كله يكون في حسن في حسن العلم وحسن العمل - 00:04:53

حسن العلم وحسن العمل فيقال هذا رجل حكيم اذا كان قد يعني فتح الله عليه بالعلم والعمل ولذلك ماذا قال الله؟ قال ومن يؤتى الحكمة وهذا يدل على انه ليس - 00:05:13

ليس هذا الامر ليس باجتهادنا اجتهاد وانما هي هي هبة من الله هي هبة من الله يعطيها من يشاء. ولذلك قال ومن يؤتى الحكمة اي من يعطى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - 00:05:30

وقوله فقد اوتي خيرا كثيرا يدل على ان من لم يؤتى الحكمة فقد خسر خيرا كثيرة والحكمة درجات ومن يعطى الحكمة على ايضا طبقات منهم من يعطى الحكمة على اعلى درجاتها ومنهم من يعطى - 00:05:47

من اوسط الحكمة او اقل فالناس على على طبقات وعلى وعلى درجات مختلفة وكل يعطيه الله على ما يعني ما يناسبه قال هنا وما يذكر الا اولوا الالباب. اي معي يتذكر اصلها يتذكر وادغمت التاء - 00:06:05

ثم شدة الذئب فقيل وما يذكر يعني ما ينتفع بهذه الحكمة في هذا الكلام وبهذا الخير الا اولو الالباب اصحاب العقول المستنيرة العقول التي اجتهدت واستنارت بنور الله وهدايته هؤلاء هم الذين يتذكرون وينتفعون - 00:06:31

بما يتذكرون به طيب اذا عرفنا ايها الاخوة الحكمة في ظل ما ذكرناه من هذه المعاني وهذه وهذه الوجوه التفسيرية اذا ما علاقة الانفاق والحكمة ونقول الانفاق انفاق المال والمال عصب الحياة - 00:06:56

والمال يعني الانسان كما ذكر الله سبحانه وتعالى يحب المال حبا جما وحريص على جمعه وحريص ولو اعطي واديا الابتغى الثاني والثالث والانسان يعني جبل على محبة المال ولذلك انفاقه في سبيل الله - 00:07:18

واخراج هذا المال نفس طيبة لا يفعل ذلك الا من وفق للانفاق في سبيل الله ولذلك جاءت الايات باشد الحرص على الانفاق في سبيل الله. ولا ينفق الا من اوتي الحكمة - 00:07:42

وعرف العلم يعني اعطي العلم النافع والعمل الصالح. وعرف من اولي الالباب. فذلك الذي يوفق للانفاق في سبيل الله الانفاق في سبيل الله. ومن لم يفعل ومن لم يحصل له هذا الامر تجده من ابخل البخلاء - 00:07:57

على ماله لا ينفق شيئا من ماله. طيب الايات التي مرت معنا ولو نلاحظ نتدبر الايات التي مرت معنا قبل ذلك هي ايات تتعلق الانفاق على اي وجه نقول جاء الحث على النفقة - 00:08:17

في اول الايات وان من انفق حبة اصبحت الحبة سبعة سبعة سنابل والسمبلة فيها مئات الى ان قال يضاعف من يشاء وهذا كله حث على النفقة. ثم حذر سبحانه وتعالى - 00:08:37

مما يفسد ويبطل النفقة من المن والاذى من المن والاذى اول اول انفاق هي رئاء الناس يريدوا يريدوا يعني المدح ويريدوا ان ان يراعي في عمله اه وثم حثت السورة على - 00:08:51

الانفاق الطيب في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من انفسهم ثم حذرت من ان ان الشيطان يحث على البخل وعلى المنع على المنع يأمركم بالفحشاء ويمنعكم من من من الانفاق في سبيل الله كما قال سبحانه وتعالى - 00:09:09

يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والبخل. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. ان يعدكم الله المغفرة لذنوبكم اذا اذا انتم انفقتم لان النفقة سبب لمحو الذنوب وكذلك فضلا اي ان النفقة يعني تكون مضاعفة او يعوض الله يعوض الله من ينفق في سبيل الله الخير - 00:09:33

الواسع فمن فمن اعطى في سبيل الله فان الله سبحانه وتعالى يفتح له ابواب الخير الكثيرة هذا معنى يعني يؤتي الحكمة من يشاء. تعود الايات بعد ذلك الحث على النفقة - 00:09:57

يقول الله سبحانه وتعالى بعدها. وما وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار اي ما انفقت في سبيل الله من مال او غير ذلك - 00:10:13

من وجوه الصدقات قلت او كثرت وانت تريد بذلك وجه الله ومرضاة الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى يعلمه يعني منافقتك قلت او كثرت واذا كان الله يعلمها ومطلع عليها فانه سيتقبلها - 00:10:27

فانه سبحانه وتعالى سيتقبلها منك ويثيبك ويجازيك عليها ثم قال سبحانه وتعالى ثم قال وما انفقتم من نفقة ولاحظ ان كلمة نفقة نكرة نكرة في سياق الشرط والنكرة في سياق الشر تفيد العموم اي نفقة قلت او كثرت - 00:10:47

ثم قال او نذرتم من نذر. النفقة مستحبة والنذر التزام الانسان نفسه ويوجب الانسان على نفسه والنذر النذر يعني ابتداء مكروه لا يبتدي الانسان بالنذر انما هو كما قال صلى الله عليه وسلم قال انما يستخرج - 00:11:08

البخيل لا ينبغي للانسان ان ينذر. لكن اذا نذر يجب عليه ان يوفي بنذره ان كان نذره امرا مشروعا كان نذره يعني جائزا لذلك مدح الله سبحانه وتعالى اه الذين الذين الذين يوفون - 00:11:28

النذر قال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. وقال سبحانه وتعالى في اية في اية اخرى قال وليوفوا نذورهم اه حث الله عليه وان رتب عليه الوعد الطيب ومدح مدح اصحابه اذا اذا نذر - 00:11:46

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه والنذر غالبا يكون له اسباب ان يكون الانسان مثلا فقد شيئا فقال ان حصلت عليه لافعلن كذا وكذا لانفقن في سبيل الله من المال قدره كذا وكذا او - 00:12:07

وان شفى الله مريضي او ان عفيت من كذا وكذا او ان رزقني الله ذرية طيبة لافعلن كذا وكذا. يعني يلزم نفسه على وجه الخير على وجه الخير الله عز وجل هنا يقول ما انفقت من نفقة او نذرت من نذر ثم - 00:12:29

يعني وفيت بهذا النذر فان الله سبحانه وتعالى يعلمه ويجازيك ويجازيك على على يعني على ايفائك في هذا النذر فان الله يعلمه ثم قال وما للظالمين من انصار طيب ما علاقة الظلم - 00:12:48

وفي في النفقة والنذر هذا يذكرنا او يعني يعني قد قد يقال الله اعلم ان قوله وما للظالمين من انصار هو كأن توجيه توجيه لمن لا ينفق او يبخل على نفسه او لا يفي بنذره - 00:13:07

فانه قد ظلم نفسه من ظلم نفسه في في هذا الامل وليس له نصير يمنع من العذاب اذا جاء يوم القيامة تمنى انه قدم ماله في سبيل الله وانه انفق هذا المال وانه - 00:13:28

انه توفى بما نذر ونحو ذلك. فمن لم يفعل فقد اوقع نفسه في الظلم لذلك قال وما للظالمين من انصار اذا اذا رأى هؤلاء الظالمون والمقصرون ما ما يعني يثيب الله - 00:13:42

سبحانه وتعالى يوم القيامة من الاجور اهل النفقة المهبطين في سبيل الله الذين يعني اه الذين ادوا ما اوجب الله عليهم من النفقة او يعني او ادوا ما اسماء ما شرعه الله لهم - 00:14:00

طيب يقول الله سبحانه وتعالى بعد ذلك وهذه الاية التي بعدها هي في الحقيقة نتحدث عن امر مهم جدا وهو هل المنفق يظهر نفقته ويعلن عنها او يخفيها هذي مسألة - 00:14:17

هذه مسألة اشارت الاية اليها واوضحت حولها قال الله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى ان تبدوا الصدقات فانعم ما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء وهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير - 00:14:35

لاحظ ان هنا الاية اختلفت اختلفت في السياق الايات السابقة ماذا فيها؟ الايات السابقة كان الكلام فيها ماذا يقول الايات السابقة كان فيها النفقة النفقة النفقة النفقة هنا قال الصدقات - 00:15:01

ما الفرق فنقول والله اعلم لعل المراد هنا هي الصدقات المستحبة اما الزكوات المفروضة والنفقات المفروظة الاصل فيها الاظهار الزكاة الاصل فيها الاظهار حتى لا يتهم صاحبها بانه يمنع الزكاة - 00:15:22

او لا يخرج زكاة ما له ولان المال غالبا يكون مالا ظاهرا الغالب مثل مثل المزارع حبوب الثمار ومثل بهيمة الانعام نحو ذلك لذلك قال الصدقات والصدقات هنا المراد بها التصدق - 00:15:42

المستحب الصدقة المستحبة. ولذلك قال قال ان تبدوا اي تظهروا ما تتصدقون به على في وجوه الخير ان اظهرته فنعم ما تصدقتم به فنعم ما اصلها نعم ما فادغمت الماء بالماء - 00:15:59

والا اصلها فنعم ما اي فنعم ما تتصدقون به ونعم الصدقة هي ونعم الصدقة هي وهذا اسلوب اسلوب مدح اسلوب مدح يقول ان اظهرت الصدقة فهو امر طيب وحسن وان تخفوها - 00:16:21

اي تسروها حيث لا يعلم احد عنها وتؤتوها الفقراء الفقراء اظهروا كلمة الفقراء انه يعني يقول التمس الفقراء وابحث عنهم الذين هم يعني تكون الصدقة في تقع في مكانها قال وان - 00:16:44

وان تخفوا تخفوها اي لا يعلم بها احد وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وهو افضل وهو افضل لكم من العلانية. لانه ابعد عن الرياء لانه ابعد عن الرياء في الصدقة - 00:17:04

ولانه اقرب الى الاخلاص اقرب الى الاخلاص لكن هذا يختلف باختلاف الاحوال فنقول الاصل ما ذكره الله من المدح الاصل هو الاخفاء الاخفاء ولذلك جاء في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله قال ورجل تصدق بصدقة حتى لا تعلم شماله - 00:17:20

تنفق يمينه وهذا دليل على الاخلاص. دليل على الاخلاص اه نقول الاصل الاخفاء لكن اذا كان هناك داع الى الاظهار مثل ما ذكرنا الزكاة الواجبة او حث الناس ليقتدوا به لانه اذا اظهرها - 00:17:43

الناس به وايضا دفع التهمة لانه قد يتهم بانه بخيل او انه لا ينفق فهذا يعني ان كان يقتدى به او يدفع التهمة فهذا يكون ابداؤها يكون ابداؤه في هذا في هذا المجال - 00:18:01

يكون افضل يكون افضل ثم ذكر سبحانه وتعالى اثر هذه الصدقات وان من اثر هذه الصدقات انها سبب لتكفير السيئات ومحو الذنوب. ولذلك قال ويكفر عنكم من سيئاتكم ومن هنا من ابتدائية وليست تبعيضية - 00:18:17

اي اي يكفر عنكم جميع سيئاتكم ومعروف ان الصدقة تكفر السيئات الا الكبائر الكبائر لا بد من التوبة لا بد من التوبة قال الله سبحانه وتعالى في خاتمتها الله بما تعملون خبير. اي والله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء من احوالكم وسيجازيكم باعمالكم. وان كانت - 00:18:37

النفقة قليلة جدا فان الله خبير بها. ولن تضيع في علم الله سبحانه وتعالى. لن تضيع كما قال الله كما قال سبحانه وتعالى عن لقمان انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:19:03

قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم الى اخر الايات - 00:19:22

ايضا هذي فيها اشكال. قد يسأل سائل يقول ليس عليك هداهم من فنقول لما كان يعني لما كانت الصدقة يعني آآ تكون آآ او تكون يعني هي تحث الناس على الصدقة وقد يكون من الناس من يبخل - 00:19:39

او يمتنع عن الانفاق في سبيل الله او الصدقة فانه ليس على الانسان هدايته ولا يهزم الناس بان بان يدفعوا اموالهم في سبيل الله. فهي حث وتذكير لهم. وليس لا على الرسول ولا على غير الرسول - 00:19:57

ان يهدي الناس وانما يدلهم ويحثهم ويبلغهم هذا من وجه او يقال الله اعلم انها لما كانت النفقة قد تكون قد تقع وقد تكون وقد تقع على غير المسلمين على غير المسلمين. وهذا قيل قيل في سبب نزولها - 00:20:15

ان ان انه لما لما تصدق على كافر او على الكفار اه كأن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني كره ذلك. فانزل الله ليس عليك هداهم. فالكافر تصدق عليه تصدق عليه - 00:20:33

اذا يعني اذا كان يعني ليس عدوا للمسلمين ولا حربيا للمسلمين وانما على على دينه او على كفره فانه لا مانع لا لا يعني كما قال الله سبحانه وتعالى آآ يعني - 00:20:47

بالنسبة لمن لمن ليس على دينك قال ان تبروهم وتقسطوا اليهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في سبيل الله ولم لم يقاتل في سبيل الله قال ان تبروهم وتقسطوا اليهم ولذلك - 00:21:04

لما لما آآ يعني سألت اسماء بنت ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل امها وهي كافرة وان تتصدق عليها قال النبي صلى الله عليه وسلم صليها صليها - 00:21:20

كأن من كره الصدقة على الكفار قال الله ليس عليك هداهم. قد تكون الصدقة والنفقة عليهم سببا لهدايتهم الله هو الذي يملك الهداية الله الذي يملك هداية التوفيق والالهام اما هداية الارشاد فكل كل يستطيع عليها هداية الارشاد والحث ونحو ذلك - 00:21:32

والدلالة. قال ولكن الله يهدي من يشاء. ثم قال سبحانه وما تنفقوا من خير ومن خير هنا ايضا هذه نكرة في سياق الشرط فتعم اي وجه من وجوه الخير هذا يدخل فيه تدخل فيه يعني يدخل فيه اي اي ما يعني اي شيء ينفقه الانسان - 00:21:54

اي شيء قل او كثر وما تنفقوا من خير لانفسكم ان يعودوا عليكم نفعه اي نفعه يكون عليكم لانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله. يقول لا تكون النفقة الا لوجه الله. يعني خالصة - 00:22:16

وطلبا لمرضاة الله سبحانه وتعالى وكأن هذه الاية تحث على ان تكون النفقة خالصة لوجه الله قال ان ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير تأكيد. مرة اخرى اي خير - 00:22:33

اليكم اي تعطون اجره وزيادة اليكم وانتم لا تظلمون اليكم وفي قوله تعالى وما تنفقوا وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله. اي لا تنفقون الا طلبا لمرضاة الله واخلاصا لوجه الله سبحانه وتعالى - 00:22:50

والوجه هنا دائما اذا جاء فيه مضافا الى الله وجه الله فان المراد به هو صفة المراد به هو وجه الله الحقيقي وهو صفة صفة ذاتية ثابتة حقيقية لله سبحانه وتعالى - 00:23:11

على ما يليق به ويجب علينا اثباتها على الوجه اللائق ولا يجوز ولا يجوز تحريفها او تعطيلها الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون اي لا تنقصون من اعمالكم بل تضاعف لكم اعمالكم اظعافا مظاعفة - 00:23:27

طيب نختم اللقاء ايها الاخوة في هذه الاية في نهاية هذه في نهاية هذا اللقاء هذه الاية وهي قوله تعالى للفقراء للفقراء يقول الله سبحانه وتعالى للفقراء الذين احصروا. هذه الاية كأنها تتحدث - 00:23:48

عن المنفق عليهم من هم الذين ينفق عليهم؟ قال الذين ينفق عليهم هم ذكرهم الله سبحانه وتعالى هنا ذكرهم الله عز وجل هنا وقال للفقراء اولا انت يا ايها الذي تريد الانفاق في سبيل الله وتريد النفقة في سبيل الله احرص كل الحرص - 00:24:08

على ان تضع النفقة في مكانها ومكانها اول هو الفقير لان الله ابتدأ به في الزكاة المفروضة انما الصدقات للفقراء قال الفقراء قال ثم وصف الله هنا الفقراء من هم - 00:24:32

قال اجعل صدقتك للفقير. اجعلها في الفقير او ادفعها للفقير من هو؟ قال الذين احصروا اي حبسوا في سبيل الله هنا قد يقال قد يراد به الجهاد في سبيل الله - 00:24:48

او يراد به ايضا ما يمنعه ما يمنعه من الظرف الارض لاسباب تكون لله كطالب العلم مثلا او قد يكون هناك من من يمنعه مانع شرعي مانع شرعي الذين احصروا ومنعوا بمانع شرعي لا يستطيعون ضربا في الارض اي لا يستطيعون التكسب لاسباب او عوائق شرعية او عوائق - 00:25:04

يعني عوائق في الخلقة ونحوها ان يكون يعني آآ يعني اما اما يعني كفيف البصر او اعرج او نحو ذلك او لا يستطيع تكسب او او ضعف في في في عقله او نحو ذلك. لا يستطيعون ضربهم في الارض - 00:25:30

في البيع والشراء والتكسب ضربا في الارض يقول يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. من هو الجاهل؟ الذي لا يعرفه. ليس الجاهل ضد العالم وانما الذي يجهل حالهم هنا جهل خاص. وهو الذي يجهل حال هؤلاء الفقراء - 00:25:48

يظن انهم اغنياء لم؟ كيف اظن انهم اغنياء؟ لانهم اظهروا انفسهم اظهروا انفسهم او البس لباس الغنى والتعفن من شدة التعفف. لا لا يسألون الناس لا يسأل الناس الحافا وانما يتعاففون في بيوتهم ولا يقفون في الشوارع ولا ولا يلاحقون الناس في بيوتهم ويطرقون

عليهم - 00:26:10
ابوابهم وانما تجد في بيته صابرا محتسبا. فهؤلاء هم لهؤلاء الذين يظنوا انهم اغنياء يقول تعرفهم بسيماهم. اذا جلست معهم وحتى حدثت معهم وراقبتهم وتابعتهم. ظهر التاكسي ما هم وعلامات الفقر فيهم. قال لا يسألون - 00:26:35
ليس كمن يقف الطرقات ويلح على الناس قال وما تنفقوا من خير فان الله به عليم هؤلاء هم احوج الناس وهم اولى من يعطى الصدقة. اولى من يعطى الصدقة هؤلاء المتعففون الذين لا يلحون - 00:26:55
على الناس تجد عند عليه من الديون الله به عليم وتجد عليه من القروض وتجد عليه من الايجارات الفواتير وغير ذلك والنفقات وهو يعني صابر محتسب لا يعني يلح على الناس. هذا الذي يعني - 00:27:15
تجد ان الصدقة تقع في موقعها وهي افضل عند الله واعظم اجرا فعلى المسلم ينبغي له ان يحرص كل الحرص على ان تكون هذه النفقة في هذا المجال في هذا المجال - 00:27:34
قال الله سبحانه وتعالى الذين ينفقون اموالهم وهذا حث وبيان ثمرة النفقة واثرها الطيب الذين ينفقون اموالهم وهذا يدل على انهم هذه صفتهم دائما لانه جاء بفعل المضارع الذي يفيد - 00:27:48
يفيد التجدد والاستمرار ينفقون دائما ينفقون ماذا؟ قال اموالهم ولم يقل بعض اموالهم دليل على انهم يحرصون كل الحرص على ان تكون حالهم دائما في النفقة. ينفقون اموالهم بالليل والنهار. وهذا يدل ايضا على - 00:28:06
يعني على شغفه وحبهم للنفقة ليلا او نهارا. وقدم الليل لانه سر ان النفقة فيه سر وهو وهي اولى والنهار قال سرا قدم السر ايضا وعلانية يعني سواء على وجه اسرار او على وجه العلانية - 00:28:24
قال الله ماذا؟ قال فلهم اجرهم وجاء بالفاء كانهم اشترطوا على انفسهم وانها وكان الامر اصبح شرطا عليهم مع انه لم يأتي قال فلهم اجرهم عند ربهم لهم اجرهم عند ربهم - 00:28:41
اجرهم الاجر هنا يعني يقولون المفرد اذا اضيف الى معرفة دل على العموم فلهم اجرهم على الوجه العموم اجر عظيم جدا قال عند ربهم والقول عند ربهم عند ربهم هذا ايضا دليل على - 00:28:58
يعني مكانة النفقة وان الله سبحانه وتعالى يجازي عليها لهم اجرهم عند ربهم فقد استقر الاجر عند الله سبحانه وتعالى لهم ثم قال ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذا جاء - 00:29:18
يوم القيامة فان النفقة تنفعهم فلا يحزن ولا يخاف فيما يستقبله ولا يحزن على ما مضى ولا يحزن على ما مضى فلا يحزن يعني على ما تركه من حظوظ الدنيا ومما تركه بعد موته - 00:29:34
ولا يخاف فيما يستقبله بعد موته من امور الاخرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا ان يعيننا وان يوفقنا الانفاق في سبيل الله على الوجه الذي يرضيه على الوجه الذي يرضيه ان يكون - 00:29:50
قضاء وجه الله وان يكون خالصا لله. هذه هي ايات النفقة بعدها تنتقل الايات الى ايات الربا او التحذير من التعامل في الربا الذي هو مقابل البيع احله الله والربا حرمه الله. ان شاء الله نلتقي في اللقاء القادم باذن الله - 00:30:07
حول يعني استكمال ما تبقى من هذه السورة والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:30